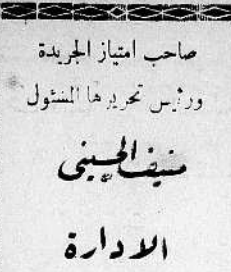
«العدد ١٢٠٤» ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٢ (الثلاثاء) ١٨ تشرين الاول ١٩٣٣ ((السنة السابعة))

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول

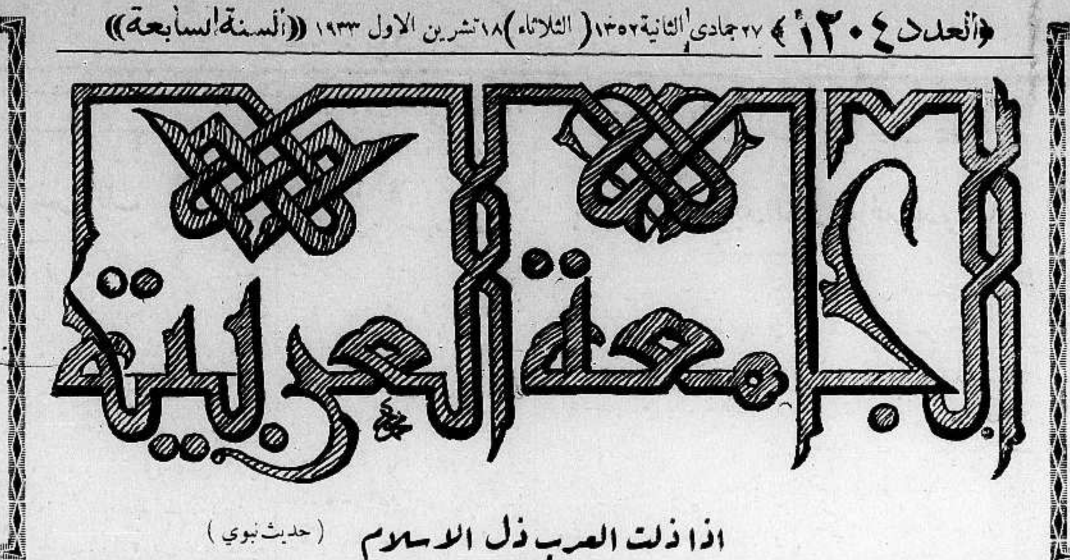


الادارة

في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات

رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك

في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

نظام حيدر اباد يتبرع بخمسين الف جنيه لجامعة المسجد الاقصى . عطف مصر على فلسطين . فلسطين تشكر سوريا . صوتان من مصر وشرق الاردن . تكريم صاحب الجامعة العربية في مصر

حديث اليوم

اربعون فيصل وقضية فلسطين

تقام اليوم في سوريا وفلسطين وشرق الاردن حفلات ذكرى الاربعين المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل الاول ملك العرب فتتلى فيها خطب زعماء البلاد وشعرائها وادبائها وارباب السياسة فيها .

واننا وان كنا نرى ان هذه الحفلات ، التي يدفعنا الى القيام بها واجبنا العربي وحبنا لفيصل وللخليفة فيصل وللمملكة فيصل ، هي واجب وطني وعمل قومي مقدس ، الا اننا نود ان نذكر القائمين والمشتركين في هذه الحفلات بان احسن ما تخلد به ذكرى فيصل هو ان نسير على الخطة التي سار عليها جلالته ونتبع الطرق التي اتبعها ، ونخدم الخدمة التي خدمها ، ونبذل ونضحي كما بذل وضحى . ويجب علينا أن نتخذ من حياته واعماله نبراساً نسير بموجبه للوصول الى الهدف الاسمى .

وعلينا ان نذكر في هذا اليوم مساعي الراحل الكبير والفقيد العظيم في سبيل حل القضية الفلسطينية ، وان نذكر والده المغفور له الملك حسين ، الذي تخلى عن عرشه في سبيل قضية البلاد العربية لا سيما فلسطين ، وان نتطلع الى حفيد الحسين شبل فيصل جلالة الملك غازي الاول كزعيم جريء للحركة العربية وكقائد موفق يحمل لواء الوحدة العربية ويسير به الى الامام .

***

ومما روته الاخبار ان المغفور له الملك فيصل كان يود ان يقاضي الحكومة البريطانية في جامعة الامم لعدم قيامها بما يفرضه عليها صك الانتداب وعهد عصبة الامم ، ولو لا ان القضاء المحتوم وافاه لرأيناه يقوم بما عزم عليه .

فبمناسبة ذكرى الاربعين لجلالته ، نقترح على زعماء هذه البلاد وهيئاتها السياسية ان تحاول مقاضاة الانكليز امام عصبة الامم . وبموجب دستورها لا يمكن ان تجري مقاضاة كالتي نقترحها الان إلا من قبل دولة تكون عضواً في جمعية الامم .

وفي جمعية الامم ثلاث دول شرقية وهي العراق والعجم وتركيا فيمكن لاي منها أن تقاضي الانكليز

فلذا نقترح أن نطالب من احدى هذه الدول الثلاث ان تقاضي الانكليز في عصبة الامم لاخلالهم بالقيام بنصوص الانتداب وعهد العصبة .

قد يجوز ان يكون في طلبنا من العراق القيام بهذا العمل ، احراج لمركزه الدولي ولكن لا نرى ما يمنع الدولتين الشرقيتين الباقيتين من القيام بهذه المهمة والعراق يؤيدهما .

وان عملنا هذا لا يعد اعترافا بالانتداب لان التي ستقوم برفع الدعوى هي دولة مستقلة وعضو في جمعية الامم نفسها وان هذه الفكرة هي الطريقة (الديبلوماسية) الوحيدة التي لم نتبعها بعد .

فلنجرب واذا نجحنا فنكون قد خلدنا ذكرى فيصل احسن تخليد

نحن والانكليز

جهاد عنيف يجب ان يستمر

٢

ولكن بالامس ، أيقن الشعب العربي بعد كل الذي كان ، ان اليهود أعجز من ان يهددوا كيانه ويزعزعوا بنيانه في هذه البلاد العربية المسلمة منفردين ، وانهم انما يجنون على انفسهم بهذه السخافات التي يرتكبونها آونة بعد اخرى ، وحينا بعد حين

ووجه الشعب غضبته للظالم نفسه ، فصارحه العداء ، وأفهمه ان للباطل جولة ثم تضمحل ، وان تضليله لا بد وان ينتهي الى حد معلوم

وكانت مظاهرة الجمعة غضبة قوية اشترك في إظهارها الشيب والولدان ، الرجال والنساء ، وبرزوا للغاصب صفاً واحد كأنه بنيان مرصوص

أعمل الظالم في الشعب الاعزل عصيه وفظاظته ولكنه سلاح مفلول ، لن يقوى على مجابهة الحق الصريح أمداً طويلا . وتلك دائماً عاقبة القوم الظالمين

. . .

لقد انقضى العهد الماضي وأصبح صفحة في سجل التاريخ ، ونحن نخوض الان غمار عهد آخر نصارح فيه الخصم بالعداء ، فيجب ان نخوضه اقوياء متحدين

إن هذا الذي تعانيه ايها الشعب هو شأن الانكليز وشأن المستعمرين في كل مكان ، مكافحة للنهضات القومية ، ومقاومة لكل محاولة تبذل في سبيل الاستقلال والحرية ، وظلم بغيض ، وبغي شديد ، وإرهاق يصيب الناس بالضرر البالغ في العقائد والاخلاق ويصيبهم في الاموال والارواح ، ويصيبهم في كل غال وثمين .

اما هذه الامة فينبغي ان يكون شأنها شأن كل امة مجاهدة حرة ترفض الظلم وتأبى الاستعباد ، وتقدس الاستقلال وتطلب الحرية وتسعى الى المجد سعياً أكيداً ، وتبذل الارواح والاموال رخيصة في هذه السبيل .

إن الحرية والاستقلال والمجد ليست بالمطالب الهينة التى تنال بالجهد اليسير ، إنها صروح عالية لا تقوم الا على جماجم الشهداء ، ولا تجبل طينتها الا بدمائهم الزكية الطاهرة

إن امماً كثيرة قد خلت من قبلكم ، جاهدت في سبيل الله حق جهاده ، وصارعت الظلم صراعاً عنيفا ، واستماتت في طلب الحرية فكان لها ما أرادت ، وآتاها الله نصراً موزراً وفوزاً على الظلم مبينا وعاشت في ظلال الحرية ناعمة البال ، موفورة الكرامة ، عزيزة الجانب ان لكم فيها لاسوة حسنة فجاهدوا ورابطوا واصبروا واتقوا الله لعلكم تفلحون . عربي

الشحاذون الانكليز

نادي الشحاذة الانكليزي

اراد أحد الكتاب الفرنسيين أخيراً أن يصف بلاد الانجليز فقال : انها عبارة عن « ناد » ضخم مؤلف من مجموعة أندية ، لكل فريق من الناس فيها ناديه الخاص ، من اعظم واحد الى اتعس فقير !

والعاطلون أنفسهم ، الذين يشغلون العالم الان بمشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية لهم في انجلترا الاندية الخاصة بهم ، يدخلها الواحد منهم اذا كان عاطلا ولا يحق له أن يظل فيها بعد أن يجد لنفسه عملا يرتزق منه

ولا يشذ الفقراء والشحاتون عن هذه القاعدة ، فان لهم في أنحاء انجلترا أندية غريبة عجيبة يعقدون فيها اجتماعاتهم ، ويتباحثون في مسائلهم ، وينظمون صفوفهم

ونادي الشحاتين في لندن يعقد جلساته في اثناء الصيف في ميدان الطرف الاغر ، أمام تمثال الاميرال نلسون العظيم ، في الهواء الطلق وعلى الرصيف !

فهنالك يجتمع في ساعات معينة من النهار عشرات بل مئات من الشحاتين ، الذين يهزأون بقانون منع التسول ومطاردة البوليس . فالرجال والنساء والاولاد يتوافدون على الميدان منذ الفجر ويحتلون الارصفة احتلالا انجليزيا لاشك فيه ، ويعقدون حلقات سمر يتبادلون فيها الآراء في الحالة الحاضرة وما وصل اليه الناس من بخل وشح بسبب الازمة المالية وفساد الاخلاق ، بحيث أن

البقيه على الصفحة الثامنة

مصر عربيـــــــــــــــة

ولن تكون غير ذلك

نشر الكاتب البليغ الاستاذ علي افندي الجندي مقالا رد فيه على دعاة الفكرة الفرعونية في مصر رداً بليغاً مفحما نقتطف منه ما يلي :

ان من الخير لنا ان نوحد جهودنا لترقية ثقافتنا العربية التي عرفنا بها وعرفت بنا ، كرهنا أم رضينا ، بدل ان نسلك شعاباً متباينة تستنفد قوتنا ، ولا تفضي بنا الا الى الفرقة والدمار .

ليست الثقافة كما يظنون ثوباً يلبسه صاحبه متى شاء ، ويخلعه متى أراد ، والا لكان من السهل على الامم جمعاء ان تصبح أسرة مؤتلفة ، متساوية الدرجة في الرقي والحضارة « ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة »

يقولون ان العاقل يصون أفعاله من العبث ، ومن العقل ان لا يطلب ما يستحيل . فما بالنا نوجه وجوهنا شطر ثقافة بادت ، ولم يبق منها الا الذكر . كأنه لا يكفينا ما نرمى به من جمود وتأخر عن مسايرة الحضارة العالمية ، حتى نلتفت وراءنا الى ما قبل أربعة آلاف سنة لنفتش في تضاعيف القدم عن اكفان بالية نرتديها بين أمم القرن العشرين .

إن القافلة الانسانية تسير الى غايتها على جناحي نعامة !

فمن ذا الذي يريد ان يتخلف عنها ليهلك جوعاً وعطشاً في بيداء الحياة ؟!

من ذا الذي يريد أن يمشي الى الخلف ليعود الى طفولة المدنية وطبيعة الوجود ، وتنازع البقاء يدفعان به الى الامام ؟!

ماذا تريدون بالثقافة الفرعونية وأين هي ، وماذا بقي منها !؟ . أبقي منها كلمة (أديني) و (كاف الخطاب) و (المواويل العامية) ؟! ما شاء الله كان ! وما قيمة ذلك وما خطره ؟ ! أولم لا يكون كل ذلك عربيا ؟!

بلى ، انه عربي صميم ، وان كره الفرعيون !

ان النيل ليجف ، والهرم ليتقوض ، والاجيال اتفنى تلو الاجيال ، ولا يتم لكم شيء مما تبغون ، فخير لمن يتولى الفرعونية ويقلى العربية ، أن يلقى بنفسه حيا في ناووس مهجور ، فهناك يجد الثقافة التي ينشدها ، وهنالك يستريح ويريح !

يا هؤلاء ، لقد كان ولم يزل من المقررات المألوفة ، أن كثرة العدد تستتبع قوة الشوكة ، وهيبة الجانب ، وقديماً قال شاعر العربية (وانما العزة للكاثر) ! وقد كان من مفاخر الاحنف بن قيس انه اذا غضب يغضب له مائة الف سيف لا يسألونه لم غضب ؟ ! ومصر — وهي تحل الصدر بين شقيقاتها العربيات ، اذا غضبت يغضب لها مائة مليون لا يسألونها لم غضبت ؟ رأينا ذلك رأي العين في كل امر حزبنا ، وكل مصيبة نزلت بناء ، فلا ينكره الا من ينكر الشمس في النهار المبصرة ، فما بالكم لامر لا نعلمه أو نعلم انه شركه ، تدعون بدعاية الفراعنة ، فتوقظون فتنتنا نائمة وتقطعون ما أمر الله به ان يوصل وتحلون الشقاق بين الاخوة محل الوفاق ؟

في الحق لقد اسرفتم في التجني على الجيران الادنين ، وغلوتم في الادلال على الاخوان الكرام ، حتى صار ذلك غطرسة ومخيلة أنفوا منها وبرموا بها ! هم يقولون لنا أنتم قادتنا وزعماؤنا : نستصبح بنوركم ، ونترسم خطاكم ، وندفع من ورائكم . فنقول لهم بملء أشداقنا : اليكم عنا لا رابطة بيننا لكم ثقافتكم ولنا ثقافتنا . كأن الاربعة عشر مليونا التي يحتضنها هذا الوادي الضيق ، عصارة الانسانية وزبدة البشرية

ما هذا يا سادة ؟ ان في العراق لو انصفتم نهضة شاملة لكل عناصر الحياة ستجعلها في مقدمة أمم الشرق بعد قليل من الزمن ، وفي الشام حمية عربية لا ترضى بالخسف ، ولا تنام على الضيم . وفي الحجاز واليمن فطرة نقية ، وايمانا راسخا وأخلاقا قويمة ، وفي أقطار المغرب حماسة ثائرة تستعذب الحتوف ، وتستحلي الموت تحت ظلال السيوف !

اتدعون الى انفصام عرى الوحدة في هذا الوقت الذي تنبهت فيه العصبيات الهاجعة ؟ فالترك يطلقون العثمانية ، ويدينون بالطورانية التي تشمل ما بين بحر ايجه وسور الصين ! وهتلر يهيب بالقومية التيوتونية لتكون المانية الارية الكبرى ! وفرنسا على وطنيتها الحادة الملتهبة — تفتح باب التجنس بالفرنسية لكل من هب ودب من سوداء الامم وحمرائها ! واليهود يتنادون من كل صقع لاحياء مجد صهيون الداثر ! وهكذا كل أمة تنبش دفائن التاريخ لتستنبط منه قوة تعتصم بها من الخطر الداهم ، وهو على الابواب .

ان أشقاءنا العرب لا يسوموننا شططا ، وهم لا يحبون لنا ان ننكر اجدادنا الاول ، وان نبرأ من مدنيتنا القديمة وان ننسى ماضينا المجيد لا يريدون منا اكثر من ان نكون مسلمين دينا ، عربا لغة ، تظلنا الثقافة المتحدة ، وتجمعنا الامال والآلام المشتركة . لا يريدون اكثر من ان نكون عضواً عاملا في الجسم العربي القوي ، لا بل رأساً لذلك الجسم أو قلبا له ، ولنا بعد ذلك حياتنا الخاصة ، ونظامنا الخاص ، وطابعنا الخاص ، المستمد من طبيعة اقليمنا الخاص . فماذا علينا لو اخذنا المجد من اطرافه وجمعنا بين الطارف والتليد ؟ !

ايها الاخوان ان الجن والانس ولو تظاهرا لاعجز من أن يجردوا مصر من هذه الغلالة العربية المشرقة فمن ساءه ذلك ﴿فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ﴾

فظائع السياسة في فلسطين

يريدون تهويد البلاد بالحديد والنار

نشرت جريدة البلاغ البيروتية الغراء مقالا ضافياً في صفحتها الاول عن (فظائع السياسة في فلسطين العربية) نقتطف منه ما يلي :

ان العالم المتمدن سمى القرن العشرين الحاضر بقرن النور أو القرن الذهبي — لا فرق بينهما في المعنى — ولكن بريطانيا (العظمى) تريد بسياستها أن تقلب هذه الصفة وتدونها في التاريخ باسم « قرن الظلم » فلا تفتأ في كل مناسبة ترهق الضعيف وتضطهده ارضاء لرغبة فئة تملك المال ، فترهق المظلوم مقابل دراهم رنانة تقبضها من هذه الفئة القوية باموالها و ....

ان بريطانيا تريد « تهويد » لا بل « صهينة » الشقيقة فلسطين مهما كلفها الامر من خنق حرية وازهاق ارواح وعبث بحقوق اصحاب البلاد العرب ، وتحد لعواطفهم الوطنية ، والاستهتار بكيانهم القومي ومصالحهم الاقتصادية والاجتماعية ، والاستبداد بالحكم المباشر .

ان سياسة بريطانيا (العظمى) تفعل كل شيء في فلسطين الشقيقة في سبيل ارضاء مطرودي الدول فتسهل انتقال اراضي العرب الى اليهود (المثرين) وتفتح لهم ابواب البلاد للهجرة على مصراعيها واذا كانت الابواب تضايق عبور اليهودية المزدحمة الى فلسطين فان سياسة بريطانيا لن تتأخر عن خلع تلك الابواب ، ونزع الحواجز وجدر المنزل الفلسطيني ، وحتى سور حدوده ايضا ... لكي يعبر الخطر الصهيوني الى فلسطين المنكوبة ... لكي يعبر بحرية خالصة الى ديار غير دياره ....

ان بريطانيا عبثت بالوعود والمواثيق المقطوعة للعرب كافة ، فلا عجب بعد ذلك اذا رأينا سياستها تظلم الشقيقة فلسطين العربية ولربما تعمل على قطع الهواء — اذا قدرت — على العرب ليموتوا كمداً وخنقا ارضاء لبني صهيون اتباع ماركس ووايزمن .

ان عرب الشقيقة فلسطين هم كالعرب كافة لا يرجعون الى المال في قضاء حاجاتهم ، ولا يغضون الطرف عما يمس بكرامتهم ، ولا يتنزلون عن شرفهم الابي ، ولا يدخرون دماءهم الزكية في اجسادهم اذا ما الغبار «لحق» طرف عرضهم المصون ، فكيف تساعدهم سياسة بريطانيا في الحصول على مطالبهم الحقة ، او تدع سنة الطبيعة العادلة تجري مجراها العادل الواقف بجانب اهل الشرف والمروءة . كيف تدع تسير دون ان تضع حاجزاً في طريق تيارها الجارف ، ولو ادى هذا الحاجز الى القضاء على كل عربي في الوجود !!

ان سياسة بريطانيا في اطلاقها الهجرة (الصهيونية) على هذا الجزء العربي الشقيق واتباعها الاساليب الخاطئة انما تقوي الضغائن وتزيد الاحقاد وليس ادل على ذلك من السخط البادي في سماء كل قطر عربي والملتهب في فؤاد كل عربي يسري في عروقه الدم العربي .

ففي كل قطر عربي وحيث يوجد عربي تتعالى اصوات الاحتجاج على السياسة الاستعمارية التي تتبعها بريطانيا في فلسطين العربية .

* **

ضغينة وحسد

حضرة مدير جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

نشر في جريدة مرآة الشرق في العدد ١٠٣٥ المؤرخ في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ في الصفحة الثانية مقال تحت امضاء «أ.ر.ق» وعنوان هذا المقال هو (سؤال الى صغار الموظفين) .

وخلاصة المقال ان كاتب الاوقاف الذرية في المجلس الاسلامي الاعلى الذي يتقاضى شهريا ثمانية جنيهات اشترى سيارة خصوصية بمبلغ مائة وثمانين جنيها فهل يقدر على ذلك ؟! .

فعليه اقول ان صاحب الامضاء يعرفنا ونعرفه منذ زمن بعيد ولا اخاله ينكر ذلك ، ولكن قاتل الله الحسد . ان الموظف الذي يعنيه الكاتب هو محمود افندي حجازي نجل الحاج سليم افندي حجازي اشنيتر ، فكل اهالي فلسطين يعرفون عائلة هذا الموظف ودرجة ثروته وثروة والده وعمومته خليل ومحمد وعبد الرحمن وما لهم من الايادي البيضاء على «أ.ر.ق» وغيره من امثاله في الزمن التركي وبعده . ان الموظف المذكور هو غير مفتقر للوظيفة المذكورة ولا يقتصر مصرفه على ذلك المعاش بل هو يصرف من واردات أملاكه واملاك والده التي سجل المدعو «أ.ر.ق» كثيراً منها في دائرة الطابو لما كان مأموراً للتسجيل . وفي الشهر الماضي اجريت لمحمود افندي عملية الزائدة الدودية في المستشفى الفرنساوي بالقدس . وعلى اثر خروجه معافى من تلك العملية ونظراً لما للمذكور من محبة عند اهله اهداه والده السيارة التي ذكر عنها (أ.ر.ق) بمبلغ مائة وثمانين جنيهاً وأهداه عمه الحاج خليل فرساً حمراء من جياد الخيل اشتراها من سالم الاعسم من عربان بئر السبع في هذا الشهر بمبلغ ثمانين جنيها واهداه عمه محمد قسما من بيارته الواقعة قرب وادي حنين وهي مشجرة بالاشجار ذات الفواكه المتنوعة . واهداه عمه عبد الرحمن كرم عنب واقع في فرش الهواء بالخليل .

واني اعود واقول لصاحب الامضاء (أ.ر.ق) قل موتوا بغيظكم انه عليم بذات الصدور

الخليل محمد حجازي اشنيتر

أنباء العالم الإسلامي

اهتمام الجرائد الانكليزية بمحاضرة الدكتور ذكي بك كرام

نشرت جريـدة الدايـلي تلغراف الانكليزية التي تصدر في لندن والتي تعد من أمهات صحف العالم في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٣٣ العدد ٢٤٤٤٤ في الصفحة السابعة ما يأتي بالحرف :

برنامج النازي

النسائي

صرح في الاسبوع الماضي الهر كروتاخر الذي اسند اليه اخيراً تنظيم الحركة النسائية في المانيا ، فقال ان اجمل واعلى وظيفة تقوم بها المرأة هي ان تكون المركز لحياة العائلة ومعينة الرجل (للزوج) على اشغاله اليـومية ، فبهذه الكلمات عبر الهر كروتاخر عن افـكاره بشأن المرأة .

فهو يريد ان يضع المرأة في البيت ويعطي الحق للنساء العازبات ان يتبـوأن مركزاً في الحياة . ولكنه يقول يجب ان تكون افكارهن كأفكار الام الالمانية بعينها، وألا تكون الاعمال سبباً في ابعادهن عن انوثتهن، ولا يسمح للمرأة الالمانية بعد الان ان تشترك بالمظاهرات وغيرها . ومع هـذا يجب عليهن ان يزرن المجتمعات النسائية التي يتعلمن فيها جميع شؤون المرأة ووظائفها . ومن الضروري ان تكون جميع التشكيلات النسائية واحدة ومتغذية بتعاليم النازي .

أحد العرب

ينبه للشعب

الصدف أم العجائب، في اليوم الذي يقـوم فيـه الهر كروتاخر الالماني لوضع شريعة للمرأة يقوم احـد علماء العرب البـدو وهو الدكتور ذكي كرام ويرفع صوته حول مسألة المرأة ، ذلك الصوت الذي رددته جرائد المانيا في هذا اليوم. ويقول العلامة الدكتور، مدعماً اقواله ببراهين، ان محمداً هو المؤسس الاول والوحيد لاول حركة نسائية اصلاحية في التاريخ والتي حررتها المرأة من كل القيود .

ثم يقول الدكتور ان تحرير المرأة كان اكبر عامل في سبيل تقدم العرب في طريق الحضارة، ولما سلب العرب من المرأة تلك الحقوق التي وهبها اياها الاسلام الاصلاحي تقهقـروا بحضارتهم الى الوراء . وان النساء في أوربة هن كالنساء في صدر الاسلام وحالة المرأة الشرقية اليوم هي كحالة المرأة العربية قبل ١٣٥٢ سنة .

وقد القى الدكتور محاضرته في اعظم فندق في برلين — انتهى هذا ما قالته الجرائد الانكليزية وقد نشرنا قبل الان اقوال الجرائد الالمانية التي خاضت في الموضوع اكثر من ذلك والتي اجمعت كلها على استحسان تعاليم الاسلام ووجدتها من احسن التعاليم والقوانين وضعت بشأن المرأة فما قول المقلدين لاوربة ؟

ان الذي ينقص الاسلام هو رجال يحسنون اسلوب التفهيم . والا فالاسلام اعظم قانون وجد على الكرة الارضية .

اسلام اسرة يهودية في الاسكندرية

روت مجلة الفتح الزاهرة في عددها الاخير الخبر التالي :

في شارع الحجاز رقم ٨٤ من حي الانفوشى بالاسكندرية منزل تملكه نعيمة السنبلاوية ، وفي غرفة واحدة من هـذا المنزل تقطن اسرة يهودية مؤلفة من جـدة في الثمانين من عمرها اسمها جوليا بنت يوسف حكمون، ولها بنت في الخمسين من عمرها اسمها ايزا علوش لها طفل اسمه (ابراهيم) وطفلة اسمها (نظلة) واخرى رضيعة اسمهـا (روما)

كانت الجدة مقعدة بسبب ما اصابها من مرض الكساح منذ سنين ، ووضع الله في قلبها محبـة (محمد) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتضرعت ذات ليلة الى الله عز وجل أن يشفيها من هذا الكساح بمحبتها لحبيبه أفضل الخلق صلى الله عليه وسلم ، ونامت عقب ذلك فرأت في رؤياها شيخاً آدمياً ملثما بلثام أبيض ، وفاح لحيته عبير المسك في أنحاء الغرفة التي رأته فيها ، فنادت بأعلى صوتها :

— آه يا نبي الله ، ياحبيبي . اشهد ألا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله

فقال لها : لا تضامي ، الله معك

فنهضت من نومها مذعورة مضطربة مبتهلة ونظرت فاذا بها قد برئت من مرض الكساح الذي لازمها اعواماً، وقامت فرأت نفسها تمشي كما يمشي كل الناس ، وكأنها لم تكن مريضة.

وقع هذا الامر قبل ستة شهور فذهبت حالا الى الحاخام وقصت عليه رؤياها واطلعته على ماوقع لها من امر الشفاء، وأعلنته بخروجها من دينها اليهودي ودخولها في دين الاسلام وبقيت في قلبها حرقة لتمنيها ان تعاودها تلك الرؤيا الجميلة ، ولكن امنيتها لم تكن لتتحقق. واخيراً نصح لها شيـخ بان تصوم اربعين يوماً صياماً اسلامياً ، فتسحرت في الليلة الاولى ونوت الصيام وابتهلت الى الله ان يريها حبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم في رؤياها فحقق الله امنيتها ورأته صـلى الله عليه وسلم للمرة الثانية . ومـا اصبح الصباح حتى اخذت ابنتها ليزا والاطفال وذهبوا جميعا الى محافظة الاسكـندرية ، وسجلوا اسلامهم رسميا . وسميت الجـدة الكبيرة باسم (فاطمة يوسف) وابنتها باسم (زينب المهدي) . ولم يحرم من نعمة الاسلام في هذا البيت غير بنت كبيرة لزينب المهدي تبلغ العشرين من عمرها اسمهـا أديل لانها خافت من أهل ابيهـا واذاهم . وتقول امها وجدتها ان البنت ترغب في الاسلام لكـنها تخاف الاذى فلو وجـدت بعلا يحميها ويضمها إلى جناحه لما تأخرت عن الاسلام.

والجميع مغتبطون بدين الهدى والسعادة ، لكنهم كلما مروا من امام حارة اليهود يقذفهم سكانها بالحجارة فلا يزيدهم ذلك الا رسوخا في الايمان.

عش رجبا

ترعجباً

قدم القدس من بافاريا مشياً على قدميه المسيو جان بابتست مولار يحمل صليباً من الخشب وزنه ١٧ كيلو غراماً وقد نزل في فنـدق الكازانوفا بالقدس ويزور الاماكن المقدسة بفلسطين وعمره ٥٨ سنة.

نعي الفقيد العظيم في جزيرة سومطرا

جاءنا ما يلي :

نعت البرقيات الخارجية في انحاء العالم الاسـلامي المغفور له جلالة الملك فيصل ملك العراق . ولم يكد يصل هذا الخبر المحزن الى رجال الجالية العربية بهذه الجزيرة حتى هلعت سومطرا من اقصاها الى اقصاها لوفاة الملك العظيم فقيد الامة العربية رحمه الله رحمة واسعة واسبغ عليه فضله ورضوانه.

وليس هـذا المصاب الاليم والالم العظيم على العرب وحدهم بل على العالم الاسـلامي باسره ، فالفقيد احد ملوك العرب والاسلام الثلاثة الذين تعهدهم الامة الحصن الحصين لحماية الاسـلام والمسلمين (انا لله وانا اليه راجعون)

وفي يوم الاحد ١٨ جمادى الاولى دعت ادارة الجمعية العربية الاسلامية اعضاءها الى اجتماع خاص قررت فيه ما يأتي :

اولا — ارسال البرقية الاتية لجلالة الملك غازي (نعت التلغرافات وفاة والدكم المرحوم الملك فيصل فوقع في قلوبنا شديـد الحزن فنتمنى من الله لوالدكم الرحمة ولكم جميل الصبر).

ثانيا — نشر شيء من تاريخ حياة المرحوم وجهاده للوطن واعلاء كلمة الاسلام والمسلمين في الجرائد المالىزية

ثالثا — ان يتولى حضرة الشاب سالمين ابن سنكر كتابة ترجمة الفقيد

رابعا — اقامة صلاة الغائب على الفقيد

وقبل ان ينفض الاجتماع ختم بالدعاء للمرحـوم برضوان الله ومغفرته ورحمته الواسعة وفضله، وللملك الجديـد بطول العمر والتوفيق والتأييد

واني اثني على رجال الجمعية بما قاموا به من اعمال جلية تخـلد لهم الذكرى الحسنة في صفحـات القلوب وارجو منهم ان يثابروا على الاعمال التي يكون نفعها عائداً للعرب والمسلمين كافة.

عرب ميدان دلي (سومطرا)
برك بن ربيع بن عميرة
الحضرمي

اعلان

بيع من دائرة اجراء القدس
نمرة القضية ١٣٢٩ سنة ٣٣
تاريخ قيد الطابو ١-٨-٢٨
نمرة السجل ٤٣

المقدار كاملا . الجنس دار محتوية على خمسة غرف ومطبخين وبرانده وبئر ماء . الموقـع بيت اسرائيل . البلدة قدس جديدة . المساحة ٤٣٦ — ٨٠ القيمـة المخمنة ٤٥٠ جنيه . القيمة المدفوعة ٤٥٠ . الحدود شرقا وغربا طريق وشمالا نمرة ١٢ وجنوبا نمرة ١٤ ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى راحيل حاخايوف ومايير سلمون المديونين الى الست كولد شتين بمبلغ ٧٠٠ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ ٤٥٠ جنيه وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجراء ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطـابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية ١٢-١٠-٩٣٣
مأمور الاجراء اديب النشاشيبي

يوم الفلاح في المانيا

سيحتفل الهتلريون في المانيا بيوم من ايام هذا الشهر يطلقون عليه اسم « يوم الفلاح » وبرنامج الاحتفال بهذا اليوم هـو تناول صنف واحد من الطعام وتوفـير أثمان الاصناف الاخرى للترفيه عن الفلاحين الاشقياء . وقد تطوعت المغنيات ان ينشدن الناس في هذا اليوم أعذب الاناشيد ويبعن اجمل الازهار التي تضم أثمانها الغالية الى حساب الترفيـه عن الفلاح الالماني

ملاحظات ...

كذابون

قرأت ماقالته الصحف العبرية عن مظاهرة يوم الجمعة (التي حرقت دم اليهود ...) فقالت كل صحيفة ما شاءت ان تقوله، وكل واحدة من الجرائد اليهودية قدرت عدد المتظاهرين بحسب ما سمحت به ذممها الواسعة المختلفة ...

فمنها من قال ٣٠٠٠ شخص ومنها من قال ٢٠٠٠ ومنها من قال ٣٥٠٠...

اما نحن فنقول للصحف اليهودية ألا لعنة الله على الكاذبين .. واني اراهن اليهود ان اوقع لهم على طلب الف شهادة جديدة للمهاجرين اذا اثبتوا أن عدد المتظاهرين كان اقل من ١٥ الف نفس..

وليس اليهود وحدهم الذين يدعون هذا الادعاء الباطل...

مخازن النصارى

تقول دوارها يوم ان حوانيت المسيحيين المهمة كانت مفتوحة يوم الاضراب في القدس .. ولعنة الله على الكاذبين ايضا .. فقد كانت ٩ حوانيت مفتوحة في القدس في يوم الجمعة (الحزينة عند اليهود)، اصحابها من المسلمين والنصارى... فهل هذه حوانيت كثيرة؟ نعم كان محل كربديان ... صاحب الاحذية الذي يناصره الكثيرون من الوطنيين ... مفتوحا، ولكن كربديان واضرابه لا يحسبون على النصارى. كما ان الاحذية التي (تطايرت شظاياها) في باب الجديد لم تكن من عند كربديان ...

جمال الحسيني

لجمال بك الحسيني (الذي لا يخاف من البوليس ولا الجنود) كما ثبت يوم الجمعة وكما اثبتت ذلك (علامات الهراوات) على اضلاعه وجنبيه، (محبة) فائقة عند الصحف العبرية، لاسيما دوارها يوم ...

فقد قالت هذه الجريدة انه «شوهد جمال الحسيني» يعمل كذا وكذا، وان «زوجة جمال الحسيني كانت على رأس المتظاهرات»..

وقالت الجريدة عن جمال ما قاله مالك في الخمرة

وجمال بالحقيقة بطل واي بطل، وشجاع الى اقصى درجات الشجاعة ولا تخيفه اقوال مثل اقوال دوارها يوم ...

ويأسف الاستاذ جمال لان اولاده لا يزالون صغاراً والا لاشتركوا معه ومعزوجته بالمظاهرة ايضا ....

ومن لم يعجبه فليشرب البحر.

البوست والسيدات

وكانت جريدة الباليستين بوست ثالثة الاثافي، فقد ذكرت بعدد امس ان جريدة (الايجبشيان غازيت) التي تصدر بمصر لم تكتب الاخبار الصحيحة عن المظاهرة، وقالت البوست اليهودية التي تطبع باللغة الانكليزية للغازيت الانكليزية انها لم تقل الصدق واخذت تصحح (كذب) اواخطاء الغازيت ... نعم .. تأمل صحيفة يهودية تقول ان غيرها من الصحف قد كذب ... وهذا الذي وقع!

وكانت الغازيت قالت ان ٨٠٠ امرأة عربية سارت بالمظاهرة وانشدت الاناشيد الوطنية، فقالت البوست ان ذلك غير صحيح لانه لم يكن هناك سوى ٨٠ امرأة فقط كن صامتات خائفات...

ولعنة الله على الكاذبين ايضا وايضا ... فقد كان من الضروري ان يصيب مخبر البوست بعض ما اصاب رجال البوليس البريطاني من هدايا وتحف في الباب الجديد ليعلم ان نساءنا لا يهبن ولا يخفن

ملاحظ ....

تأبين الفقيد العظيم

جاءنا مايلي:

اللجنة الصيداوية لحفلة اربعين المغفور له جلالة الملك فيصل ترجو مشاركتكم لها بهذا الواجب المقدس وموعدها الساعة السادسة من مساء الجمعة الواقع في غرة رجب سنة ١٣٥٢ الموافق ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ في باحة مدرسة البنين الاولى لجمعية المقاصد الخيرية بصيدا

المندوب السامي

يصل الى فلسطين

تلقينا من قلم المطبوعات مايأتي:

وصل فخامة المندوب السامي ليافا هذا الصباح على ظهر الباخرة «تمبرى» وقد استقبله في الساعة الثامنة صباحا كل من المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ورئيس بلدية يافا والمستر بولوك والمستر طوب وقضى فخامته ما يقرب من ساعتين في تفتيش الميناء وغايته من ذلك ان يرى التسهيلات الاخرى الممكن عملها في الميناء. وقد سر لرؤية المساحة الجديدة التي اكتشفت من جراء استغلال مقبرة الارمن القديمة والتي عملت ساحة للاخشاب وسر كذلك لهدم بناء البارديس. وقد بحث مسألة التحسينات الاخرى مع كل من حاكم اللواء ورئيس البلدية. وقد زار بعد ذلك محطة الكرنتينا الميناء. وصعد منها الى ظهر الباخرة بولونيا التي كانت تحمل حوالي ٨٠٠ مهاجر من «كونستنزا» وقد تفقد فخامته برفقة مفتش المهاجرة طرق مراقبة جوازات السفر وقد اطلعه قبطان الباخرة على الترتيبات الصحية التي يستعملها في اطعام المهاجرين اثناء سفرهم. وقد سافر فخامته في الساعة الثالثة بعد الظهر.

تبرئة متهمين

نظرت المحكمة المركزية صباح امس برئاسة المستر شرول وعضوية ماجد بك عبد الهادي والادون فاليرو في القضية المقامة على كل من حسن الحاج خليل ابو بدر ومحمد الحاج خليل ابو بدر واحمد محمد عبد الله وكلهم من قرية بتير متهمون بقتل الطفل محمد بن مصطفى علي فقضت بتبرئتهم من التهمة

التدجيل باسم الطب

علمنا ان دائرة تحقيق بوليس باب الخليل شرعت تحقق مع الشيخ محمود الفلكي المصري بتهمة الاحتيال على امرأة مسيحية تدعى أميليا، وذلك بان اخذ منها ٤٠ غرشا واعطاها قارورة تحتوي على سائل لتشربه، وتمائم لتحملها موهما اياها بانها ستشفى بواسطتها

جمعية السيدات

تعقد اجتماعاً

تعقد جمعية السيدات العربيات في الساعة السادسة من مساء اليوم اجتماعاً للبحث في الحالة الحاضرة. وسيحضر هذا الاجتماع فريق من السيدات اللواتي تظاهرن يوم الجمعة. نحيي الله السيدات الابيات

الاستاذ جمال

طريح الفراش

لا يزال الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني طريح الفراش وقد زاره أمس وأمس الاول جمهور كبير من وجهاء المدينة وزعمائها وشبانها.

وقد توالت الاسئلة على ادارة هذه الجريدة عن صحة جمال بك ولا سيما من نابلس وحيفا وطول كرم. حفظه الله قرة عين لهذه الامة المجاهدة.

تصحيح

كنا ذكرنا خطأ في العدد ١٢٠٢ اثناء وصف مظاهرة يوم الجمعة «ان البوليس نقل عطوفة الرئيس الجليل الى مدرسة دير اللاتين بالقرب من الباب الجديد» الخ..

والحقيقة غير ذلك، اذ ان مهمة البوليس كانت مقتصرة على الاعتداء على الاهلين، والضرب بالهراوات واستعمال وسائل العنف والارهاق، وان الذين حافظوا على عطوفته هم فريق من افراد الشعب احاطوا بعطوفته من كل جانب وتلقوا عنه كثيراً من الضربات المؤلمة، وظلوا يحيطون بعطوفته حتى اوصلوه الى مدرسة الفرنسيسكان.

قدوم سياح

نزل في فندق الكازانوفا نحو ٣٠ سائحاً بولونياً قدموا على ظهر الباخرة بولونيا وزاروا صباح امس كنيسة القيامة وبعض الاماكن الاثرية المقدسة.

امبراطورة الحبشة

زارت جلالة امبراطورة الحبشة كنيسة القيامة صباح امس وستنزل صباح اليوم الى الاردن لحضور الصلاة في الكنيسة التي دشنتها هناك.

مقاومة الحرية

لاتؤدى الا الى تقويتها

القى معالي الاستاذ فائز بك الخوري خطاباً ضافيا في حفلة تكريم جريدتي القبس والايام في دمشق نقتطف منه ما يلي:

«وقد اثبت الاختبار عجز القوانين وفشل التدابير التي تتخذها الحكومات المبتدئة في الحياة الدمقراطية لكم افواه الصحافيين الاحرار وخنق اصواتهم.

ومن عجب ايها السادة ان الحكومات لا تتعلم ولا تفهم ان مقاومة الحرية لا تؤدي الا الى تقويتها وانتصارها. وقد وجدنا في التاريخ ان اعداء الحرية وخصومها هم من اعظم انصارها وخدامها وانهم كلما امعنوا في اضطهاد رجالها ازدادت قوة وازدهاراً وانهم باضطهادها ينصرونها وهم كارهون وقد يؤجر المرء رغماً عن انفه.

ضابط..

في اللد

قال مراسلنا من اللد

أننا نسجل لضابط بوليس اللد أول بادرة من اعماله فقد برهن على نشاط فائق ومقدرة بالغة وجرأة نادرة أيضا ... لا يظنن القاريء انه قبض على (ابي جلدة) اومسك لصا، لا وانما جاء باعجب من ذلك لقد طارد فرقة كشافة في اللد!!

ولماذا؟ لانها خرجت تتمرن على اعمالها ... لقد انهال بالشتم والقذف على افرادها يوم الاضراب..ولم يذكر ان الالسنة في ذلك اليوم يجب ان تضرب ايضا عن مثل هذا القول .. وقد اخذ مدرب الفرقة الى المخفر ليوقفه ... أولا يستحق هذا الضابط ان يحمل لقب البطولة؟ أوليس في عمله برهان على نشاط؟ ودهاء؟ وادب؟

ان كان هكذا يا حضرة الضابط ستكون اعمالك. فاسمح لنا ان نهنئك من الان سلفا لانك لا بد ان تحصل على رتبة. أليس كذلك يا سيد مصطفى؟!

يهودية تنتحر

تلقت امس دائرة البوليس في القدس خبراً من الناصرة مفاده انه في الساعة الرابعة صباحا اعلم مخفر بوليس العفولة ان يودي وينبرغ اليهودية والمتجنسة بالجنسية الالمانية توفيت في مستشفى ايمك على اثر شربها سما

وقد دلت التحقيقات على ان خطيبها الذي كان وعدها في المانيا بان ياتي الى فلسطين قد كتب لها تحريرا تسلمته في اول تشرين الاول يقول فيه انه لن يأت الى فلسطين

يهودي متهم

بسرقة الاولاد

من اخبار البوليس في القدس ان يهوديا من رعانا زار دائرة طابو طول كرم، وعند خروجه من الدائرة المذكورة تبعه ثلاثة من العرب يظهر انهم لاحظوا عليه اثراً غريبا، ولما كان لا يتكلم اللغة العربية ذهب معهم الى دائرة البوليس. وبعد البحث ظهر أن ولداً عمره ٦ او ٧ سنوات قال ان هذا اليهودي اراد ان يخطفه! ولا يزال التحقيق جاريا في هذه القضية، التي لا يوجد ما يؤيدها.

كلمة شكر

فاتنا ان نتقدم بكلمة شكر لهيئة مدرسة دير الفرنسيسكان، التي تقع بين باب العمود والباب الجديد، للطف الذي اظهرته يوم الجمعة حينما دخل الى بناية المدرسة للاستراحة فيها عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واعضاء اللجنة الذين ضربوا في ذلك اليوم المشهود

وقد سر الجميع لعمل ادارة المدرسة الذي نقدره لها كل التقدير

عودة

عاد الى القدس من القاهرة حضرة الاستاذ الفاضل محمد اسحاق درويش مفتش المدارس الاسلامية بفلسطين، بعد ان قضى فيها حوالي عشرة ايام. وقد توافد اصدقاؤه للسلام عليه. فنهنئه لسلامة العود

زيارة صاحب الجامعة العربية لمصر

مقابلته لدولة النحاس باشا ومحمد محمود باشا وكبراء مصر . الحفاوة به وتكريمه

القاهرة في ١٥ اكتوبر — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل القاهرة مساء الاحد الماضي حضرة الاستاذ الفاضل السيد منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية قادما من القدس وحل بفندق ناسيونال بشارع سليمان باشا . وما كادت الصحف تذيع خبر وصوله حتى اسرع اصدقاؤه الكثيرون وعدد كبير من فضلاء مصر للسلام عليه والترحيب به والاستعلام منه عن الحالة الحاضرة بفلسطين التي اقلقت خواطر المصريين وشغلت بالهم كثيراً .

وقد زار الاستاذ صاحب الجامعة صباح يوم الثلاثاء صديقه الاستاذ احمد بك حافظ عوض صاحب جريدة كوكب الشرق في ادارة جريدته فاستقبله بالحفاوة اللائقة . ثم عين ظهر يوم الاربعاء لزيارة بيت الامة ومقابلة دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا . وفي الوقت المعين ذهب الاستاذ الحسيني والاستاذ احمد حافظ بك عوض لزيارة بيت الامة فاستقبلهما الاستاذ مأمون الزيدي سكرتير دولة الرئيس ثم سار بهما لمقابلة دولته . وقد استقبل دولة الرئيس الجليل ، الضيف الكريم الاستاذ الحسيني بالحفاوة والترحيب ودار البحث حول شؤون فلسطين وشؤون مصر الحاضرة وبقية الاقطار العربية الشرقية ، وما تعانيه من ضغط الاستعمار ، وما يتوثب في صدور اهلها جميعاً من روح النهضة والطموح الى الحرية والاستقلال .

وقد اشار دولة الرئيس الجليل الى جهاد فلسطين في محنتها الحاضرة وذكر ضرورة تعاون الاقطار العربية والشرقية الادبي في جهادها لحريتها واستقلالها . ثم قال ان النهضة الاقتصادية عليها المعول في محاربة الضغط الاستعماري ورفع كابوسه عن كاهل الشعوب الشرقية . ثم تطرق الى ذكر المؤتمر الاسلامي العام بالقدس وسفر وفد المؤتمر الى الهند وتمنى له النجاح واثنى على سماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين افندي الحسيني ثناء عاطراً .

وذكر الاستاذ الحسيني لدولة الرئيس الجليل بعض ما تقاسيه فلسطين في محنتها الحاضرة من طغيان سيل المهاجرة اليهودية وانتزاع ملكية الاراضي العربية . وهنا حضر المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد فاشترك في الحديث وأشار الى زيارته الاخيرة لفلسطين وما لقي فيها من الترحاب العظيم وقال ان فلسطين قطعة من مصر بشعورها وعواطفها نحو القضية المصرية ورجالها المجاهدين العاملين لحريتها واستقلالها .

دولة النحاس باشا يحيي فلسطين المجاهدة

وبعد ان تداول الحديث شتى الشؤون الحاضرة استأذن الاستاذ الحسيني بالانصراف فودعه دولة الرئيس الجليل بالحفاوة وطلب منه ان يبلغ تحياته الخالصة واطيب تمنياته لفلسطين الكريمة واهلها المجاهدين الصابرين . وقبل ان ينصرف الاستاذ الحسيني مع الاستاذ حافظ عوض شيعهما الاستاذ مكرم عبيد الى الخارج . وقد طلب الاستاذ الحسيني من سكرتير دولة الرئيس ان يبلغ تحياته وتحية اهل فلسطين واطيب تمنياتهم الى حضرة السيدة الجليلة صاحبة العصمة ام المصريين . وقد تقبلت عصمتها هذه العواطف الشريفة بالسرور .

وقد دعي الاستاذ صاحب الجامعة ظهر يوم الثلاثاء الى مأدبة فاخرة في منزل سعادة حمد الباسل باشا مع سمو الامير الفضل بن عبد الكريم ولي عهد لحج وطائفة من كبراء الشرقيين والاستاذ الثعالبي والاستاذ الزركلي والاستاذ اسحق درويش والاستاذ محمد ابراهيم شاه كوجين رئيس البعثة الصينية في الازهر الشريف ، وقد دار البحث فيها على الشؤون الاسلامية والعربية .

وقد زار الاستاذ الحسيني ادارة الجهاد مع الاستاذ الثعالبي فاستقبلا فيها بالحفاوة والتكريم ثم زار ادارة جريدة البلاغ وادارة جريدة الاهرام فقوبل بمثل ذلك .

وبعد ظهر يوم الخميس دعا الاستاذ حافظ بك عوض صاحب الكوكب ، الاستاذ الثعالبي والاستاذ الحسيني الى تناول الشاي في منزله بالمطرية مع طائفة من اهل الفضل والادب ودامت الحفلة الى الساعة الثامنة مساء .

وفي مساء الخميس زار الاستاذ الحسيني والاستاذ الثعالبي ادارة جريدة السياسة فاجتمعا فيها بدولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين وبسيد باشا خشبة وحضرة حنفي بك محمود رئيس تحرير السياسة والدكتور محمد حسين بك هيكل مدير سياستها وعابدين بك قنصل مصر السابق في القدس ودار الحديث حول الشؤون الحاضرة في مصر وفلسطين وتونس والشؤون الاسلامية العامة ثم ودع الزائران الكريمان بالحفاوة اللائقة .

وقد دعي الاستاذ الحسيني ظهر أمس الاول (الجمعة) الى تناول طعام الغداء على مائدة فضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الاغر . وسيقيم الاستاذ الحسيني بالقاهرة بضعة ايام اخرى يظل فيها محل الرعاية والتكريم . وقد علمت ان الاستاذ الحسيني دعي الى مآدب كثيرة فاعتذر شاكراً بسبب ضيق الوقت .

الاستاذ الثعالبي يسافر الى الصين

علمت ان زعيم تونس الكبير الاستاذ العلامة عبد العزيز الثعالبي قد تمكن اخيراً من الحصول على جواز سفر تونسي من السفارة الافرنسية بمصر وهو ينوي ان يسافر في هذا الاسبوع الى الصين لدراسة شؤون المسلمين السياسية والاجتماعية ، فيبدأ رحلته من القاهرة الى عدن لحضرموت ، ثم يعود الى عدن ومنها الى كراتشي ومنها الى الافغان فالهند فالصين . وقد تستغرق هذه الرحلة نحو سنة . فنتمنى للاستاذ الكبير كل توفيق في رحلته وان يعود الينا في اتم صحة وعافية وقد ازداد خبرة واطلاعا على شؤون المسلمين .

تبرع نظام حيدر اباد للجامعة الاسلامية

اتصل بي من مصدر خاص اليوم ان سمو نظام حيدر اباد قد تبرع لوفد المؤتمر الاسلامي العام بالهند بمبلغ خمسين الف جنيه لجامعة المسجد الاقصى . وهذا الخبر ما يزال مكتوما . فنرجو ان يكون صحيحا وان يكون فاتحة خير لهذا المشروع العظيم .

صدى حوادث فلسطين في مصر

اهتم الرأي العام المصري المثقف اهتماما عظيما لحوادث فلسطين الاخيرة وما يبدو فيها من سحب القلق والاضطراب . والكل يترقب أنباء فلسطين بفروغ صبر ويعطف على هذا القطر العربي الاسلامي المجاهد في محنته الحاضرة اشد عطف ويتمنى له الفوز في معترك الجهاد على الاستعمار الصهيوني البريطاني المزدوج

الفوضى السياسية في مصر

في مصر فوضى سياسية واجتماعية ضاربة بجرانها . والجميع يشكو ويتبرم من الحالة الحاضرة ويتمنى قرب زوالها . ومما يزيد الاحوال ضيقا وحرجا الازمة الاقتصادية الحاضرة التي ضربت مصر ضربة عظيمة والتي تحاول الحكومة الحاضرة عبثا ان تخفف وطأتها عن الاعناق .

صوت من الازهر الشريف

اللجنة التنفيذية العربية . القدس

نؤيدكم في قراركم الصارم تجاه الهجرة الصهيونية التي دهمت البلاد ، ونشارك شعبنا الفلسطيني الحر في جهاده ونضاله ونستنكر على السلطة الغاشمة سياسة الشدة والعنف

علماء وطلاب سوريا وفلسطين بالازهر

الصلت تحيي الشعب المجاهد

عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

استبسال السلطة ومقاومتها بعنف في المظاهرة السلمية بفلسطين وتعديها على سيدة انها وأحرارها أمور تنكرها العدالة والانسانية . نحتج على هذه المعاملة الشاذة وعلى فتح باب الهجرة الصهيونية

شباب الصلت

القدس تحيي معالي محمد علي باشا

ارسل فريق من سراة القدس ووجهائها برقية لمعالي الاستاذ الكبير محمد علي باشا علوبة عضو وفد المؤتمر الاسلامي الى الهند يهنئونه فيها بسلامة الوصول ويشكرونه على جهاده المبرور في سبيل الاسلام وفلسطين

وجاءنا من مراسلنا في نابلس بالتلفون ان العلماء والوجهاء والشبان قد ارسلوا عدة برقيات الى معاليه يهنئونه فيها بعودته سالماً من جهاده في الهند لخير فلسطين الذي دام ستة أشهر ويكبرون فيه جهاده المستمر لخير العروبة والاسلام

صلاة الغائب في العراق

على روح الفقيد العظيم

ورد على المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام من جمعية المؤتمر الاسلامي في بغداد انها مهتمة جد الاهتمام بالاستعداد لصلاة الغائب على روح فقيد العرب والاسلام صاحب الجلالة الملك فيصل عقب الجمعة الاولى من شهر رجب الفرد وانها اذاعت منشوراً بذلك وعممته في الانحاء العراقية ، وكتبت مديرية الاوقاف العامة لتعميم هذه الدعوة على جميع الائمة والخطباء في العراق

وبهذه المناسبة يذكر المكتب جميع المسلمين بالقيام بهذه الصلاة في الموعد المذكور ، وستكون الصلاة عليه عامة في جميع الاقطار . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وجعل من جلالة شبله خير خلف لخير سلف انه سميع مجيب .

سورية الجنوبية تشكر شقيقتها

ابرق عطوفة الرئيس الجليل الى دمشق البرقيتين التاليتين ، جواباً على البرقيتين اللتين نشرناها في عدد أمس

هاشم بك الاتاسي — ابراهيم بك هنانو — جميل بك مردم بك — دمشق

نشكركم وفقنا الله واياكم بالمساندة على التخلص من الاستعباد

موسى كاظم الحسيني

السادة سيف الدين المأمون — منير العجلاني — دمشق

نشكركم . وسنفتدي وحدتنا التي جزأها الاستعمار بالارواح

موسى كاظم الحسيني

فاطمة الاسبانيـــــــة

روى الاديب الكبير الاستاذ ع . ع صاحب مقالات (مصر الشاعرة) في البلاغ قال :

في أصيل يوم من سنة ١٩١٤ كنت واقفاً في جمهور الواقفين بمحطة طنطا أترقب القطار القادم من الاسكندرية لاتخـذه الى القاهرة

لقد كان كل في شغل بتلك الدقائق المعدودات يقضيها في توديع واشفاق، وترقب وانتظار ،وحمل متاع ، وتنسيق آخر ، وكنت في شغل بصديق يحاذيني حديثاً شيقاً ممتعاً

وفي تلك اللحظات الفانية ، وبين ذلك الجمع المتكاثف المحتشد، راع الناس صياح واعوال ،وتهدج واضطراب . ومشادة ومدافعة ، ثم ابصروا فاذا فتاة في السابعة عشرة من سنيها ، يقودها الى موقف القطار شرطي عات شديد ،وساع من سعاة معتمـدي الدول قوي عتيد ، ومن خلفهـا شيخ أوربي جاوز الستين مكتئب مهزول ،وهي تدافع الرجلين حـولها بيدين لا حول لها !

أقبل القطار ثم وقف . وكاد كل ينسى بهذا الموقف موقفه وما قصد له ، ثم اصعدت الفتاة وصعد معها من حولها ، وعجلت انا وصاحبي فاخذنا مقاعدنا حيث اخذوا مقاعدهم ، كل ذلك والفتاة على حال من الحزن والكرب لا يجمل معها الصبر ، ولا يحمد دونها الصمت

سألت الشيخ ماخطبه وما أمر الفتاة ؟

فقال وقد اشرقه الدمع وقطع صوته الاسى :

اني رجل اسباني ، وتلك ابنتي ، عرض لها منذ حين ما لم اعلمه ، فصحوت ذات صباح على صوتها تصلي صلاة المرأة المسلمة ..! ومنذ ذلك اليوم احتجزت ثيابها لتتولى أمر غسلها ، وارسلت خمارها الابيض على صفحتي وجهها ، ومكشوف صدرها ، ثم اخذت تنفذ وقتها في صلاة وصيام ، وسجود وهجود

وكانت تدعى « روز » فابت الا ان تسمى « فاطمة » !

وما لبثت ان تبعتها أختها فصارت اشبه بها من القطرة بالقطرة والزهرة بالزهرة .. !

فزعت لهذا الامر .! وقصدت الى احد اساقفتنا ، فأخذ يعاني رياضتها فلم يجد الا نفوراً وامتناعا وعزت على القسيس خيبته فكتب الى معتمد الدولة الاسبانية بامر الاسرة الخارجة على دينها ! وكتب المعتمد الى الحكومة المصرية فساقت اليه الفتاة كما ترى برغمها ورغم ذويها ليقذف بها بين جوانب دير تسترد فيها دينها القديم .!

قلت : أو أرضاك أن تساق ابنتك سوق الأثمات المجرمات في غير اثم ولا جريرة ؟!

فزفر الرجل زفرة كاد يتصدع لها قلبه واحناء ضلوعه ، ثم قال : أما لقد خدعت ودهمت ! وغاب أمر الحكومتين أمري ، فما عساني أفعل ؟

وصمت قليلا ثم قال : واقسم لك يا سيدي لو رضيت ابنتي أن تظهر كلمة المسيحية في دار المعتمد الاسباني ليتركها وشأنها ، ثم عادت الي مسلمة لهيأت لها مصلاها بيدي

على اثر ذلك انثنيت الى الفتاة وهي تعالج من اهوال الحزن وأثقاله ما تخشع الراسيات دون احتماله ، فقلت : ما بالك يا فاطمة ؟ — وكأنها انست مني ما لم تأنسه ممن حولها — فاجابتني بصوت يتعثر من الضنى :

لنا جيرة مسلمون ، أغدو اليهم ، فاستمع منهم أمر دينهم حتى اذا اخذني النوم ذات ليلة رأيت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم في هالة من النور يخطف سناها الابصار يقول وهو يلوح الي بيده : اقتربي يا فاطمة ...

ولو انك ابصرتها وهي تنطق باسم النبي محمد (صلعم) لرأيت رعدة تتمشى بين اعطافها واطرافها حتى تنتهي الى اسنانها فتخالف بينها ، والى لسانها فتعقله ، والى وجهها فتحيل لونه ، فلم تكد تستتم جملتها حتى اخذتها رجفة فهوت على مقعدها كأنها بناء منتقض ..

عند ذلك الحد غشي الناس ما غشيهم من الحزن ، حتى بكى معهم رجال الشرطة وساعي المعتمد .... وأبصرت بشيخ يتمشى في ردهة القطار فطلبت اليه أن يؤذن في اذنها ، فلما انتهى الى قوله « اشهد ان محمـداً رسول الله » تنفست الصعداء ، وأمعنت في البكاء ، وعاودتها سيرتها الاولى ، فتحدثت بحديث اسلامها الذي ملأ جوانب قلبها كما تحدث عنه ابوها

قلت : ومم تخافين وتفزعين يا فاطمة !

قالت : انه سيؤمـر بي الى دير ... وفي هذا الدير يلهون السياط من دمي .. ولست من هذا اخاف ... الا ان اخوف ما اخاف ان يحال بيني وبيـن صـلاتي ونسكي ....

قلت لها : اسمعي يا فاطمة !

قالت : قل

قلت : أولا أدلك على طريق النجاة ؟

قالت : أجل

قلت : ان حكم الاسلام على القلوب ، فما عليك لو أقررت بين يدي المعتمد بدينك القديم واودعت الاسلام في أعماق قلبك ، حتى لا يفوتك أن تقيمي شعائره حيث تشائين

هنالك نظرت الي نظرة تضاءلت دونها حتى خفيت على نفسي وقالت : دعني فاني ان اطعت نفسي عصاني لساني ...

وكان ضلالا ما توصلت بـه أنا وأبوها ومن حولها ...

كان ذلك حتى أوفينا الى القاهرة :

وكان ينتظرها ضابط وشرطيان ، فاجتمعت القوتان واحاطت بفاطمة وحيل بينها وبيننا .

لم أعلم بعـد ذلك شيئا من أمر فاطمة لاني لم استطع ان اعلم ...

رحمة الله وبركاته عليك يا فاطمة ، فما أنت أولى شهيـدات الرأي الحر ، والايمان الوثيق .

ذلك ما رأيته . ولا والله ما غيرت منه شيئا . الا ان يكون اللفظ ومرادفه . فان يكن الوقوف دون الحقيقة تغييراً فذلك ما لي العذر فيه .

ع . ع

المندوب السامى

يعود

وصل أمس الاول الى تغريافا فخامة المندوب السامي عائداً من اجازته على ظهر الباخرة تافيري.

حركتنا السياسية

فى سيرها الجديد

تنبيه الامة الى اصل البلاء

نشرنا أمس مقالا افتتاحياً تحت عنوان (حركتنا السياسية في سيرها الجديد) شرحنا فيه كيف ان القوى الوطنية اخذت تسيرها الامة وتوجهها نحو السلطة الحاكمـة في البلاد بعد ان كانت قاصرة على الصهيونية .

ولقد كنا نادينا بهذه الفكرة منذ ان ابتليت البلاد بالاستعمار والصهيونية . وننشر فيما يلي نبذاً من مقال كنا نشرناه في العدد ٤٢٤ من هذه الجريدة بتاريخ ١٣ آب ١٩٣٠

اضربوا هـذه الصهيونية بارجلكم ايها الفلسطينيون ، وقفوا وجهاً لوجه تجاه بريطانيا العظمى ، فانها اولى بالجهاد واحق بالنضال ، فالصهيونية ليست الا مشروعا انيا تشجعه بريطانيا وتحميه بحرابها وترعاه بعنايتها ، ترمي من وراء ذلك الى اضطهاد العرب واخضاعهم للسيطرة الانكليزية المباشرة . بل قسما ، لو لم تكن هـذه الصهيونية المجرمة ، لخلقت لنا بريطانيا وطناً قوميا آخر وآخر ، ولتمكنت بذلك من اقامة هذه الحـكومة الانكليزيـة واغتصاب حقوقنا المقدسة وحريتنا واستقلالنا . ولا نظن اننا في حاجة لضرب الامثال فهذه مصر واقلياتها ودعوى الاجـانب والمـواصـلات الامبراطورية فيها ، وهذه العراق والكرد والشيعة فيها ، وهذه الهند وافاعيل بريطانيا فيها ، بل هذا كل قطر شرقي او اسلامي دخلته بريطانيا فهي ما تزال تسعى جهدها للتفرقة بين ابناء الوطن الواحـد لتجعل من بعضهم مجناً تتقي بـه البعض الاخر . بل خذوا وعـد بلفور نفسه وقلبوه ، فهل تجدون كلمة فيه تدل على ان الفلسطينيين الذين تعهدت بريطانيا بتأسيس وطن قومي لليهود في ديارهم ، هم عرب او يمتون الى العربية بصلة ؟ انها تعبر عن هذا المجموع العربي (بالطوائف غير اليهودية) فنحن في نظر بريطانيا لسنا امة واحدة بل لسنا طوائف عربية ايضا . اننا (طوائف غير يهودية) وهذا التعبير الاحتياطي لم يحن الوقت بعد لاستخدامه لان الشطر الاول من التصريح وحده انهك قوانا وكفى بريطانيا مؤونتنا ، اما اذا قدر الله وتنفسنا الصعداء ولفظت هذه الصهيونية انفاسها لاي سبب من الاسباب ، فسيكون لدى بريطانيا اوطان قومية اخرى قد تخلقها لتثبت عرش هذه الحكومة الانكليزية فوق رؤوسنا

بريطانيا وحدها المسؤولة عن جميع ما اصابنا من النكبات ، وما الصهيونية الا واحدة منها ، بل ان شر المصائب وداهية النوائب هي في هذه الحكومة الانكليزية نفسها ، انها اعتداء صارخ على أقدس حقوقنا ، انها ليست انتدابا ولا حماية ، بل هي حكم انكليزي استعماري مباشر فوق العرب والمسلمين في هذه البلاد العربية المقدسة . فوا اسفاه على الاثنتي عشرة سنة كيف انقضت في الجهاد بالصهيونية وحدها وهي ليست الا مشروعا ، بريطانياً في باطنه ، يهوديا في ظاهره .. وواأسفاه كيف قضينا هـذه السنين الطوال في الاحتكام الى بريطانيا وهي اصل الداء ورأس البلاء

ان السمعة الانكليزية قد افلست افلاساً تاماً في هذه البلاد ، ولم يكن مقدراً لها غير الافلاس . اذ ان القضية الانكليزيـة هنا لم تؤسس على العدل ، بل اسس بنيانها على جرف هار ، اسس على الاعتداء على حريـة الشعوب واستقلالها ، اسس على الحنث بالوعود والعبث بالعهود ، اسس على كل شيء غير الحق والعدل والانصاف .

ان اضطرابات آب الماضية ، كان لها نتائج معنوية هامة ، ويكفي انها قضت نهائياً على السمعة البريطانية ونبهت الشعب الفلسطيني الى خطر الاستعمار البريطاني الذي يرمي الى محو مميزاتنا كأمة وقتل لغتنا والقضاء على حريتنا واستقلالنا قضاء لا تقوم لنا من بعده قائمة .

فالقضية الفلسطينية التي نشرت من لحدها ، مدينة في الدرجة الاولى لماظهر في تلك الاضطرابات وبعدها من روح التعصب والتحيز البريطاني ضد العرب

ايها الفلسطينيون ! ان اجداد هؤلاء احتلوا بلادكم مائة وستين سنة ثم خرجوا منها على ما تعلمون ، فلا تهنوا ولا تحزنوا وتدرعوا بالصبر وقوة العزمة وليكن غرضكم حرية بلادكم واستقلالها ، ان قضية الحرية هي قضية الشرف والكرامة القومية . فاصبروا وصابروا فلابد لهذا الليل من آخر .

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

غزة مضربة

تأييداً لقرار اللجنة التنفيذية العربية اضربت المدينة وتعطلت المصالح التجارية وتوقفت حركة المواصلات بين البلاد والقرى واستاء الشعب لتدفق سيل المهاجرة الصهيونية الى هـذه البلاد وبيع الاراضي من اليهود دون أن تضع الحكومة لذلك حداً ، وقابل رشدي بك الشوا حضرة القائمقام وابلغه استياء الاهالي وسبب اضرابهم اليوم ورجاه ان يبلغ سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية شعور اهالي غزة تأييدهم لقرار اللجنة التنفيذية العربية

ضيوف غزة

قدم غزة اصحاب السعادة محمد بك البرادعي وشفيق بك الدجاني وعزيز بك الداودي واجتمعوا ببعض الوجهاء في مكتب المحامي رشدي بك الشوا . وبعد ان تناولوا طعام الغداء على مائدة عطا افندي الشوا عادوا الى يافا بعد ان عرجوا على قرية بيت حانون .

ووصل غزة في هذا الاسبوع جمال افندي الحسيني وعاد في ذات اليوم الى القدس واتصل بنا ان قدومه كان لمسائل تتعلق بدائرة الاوقاف .

فتاة اميركية

تقترن بعربي

مرت بغزة طيارة وبين ركابها رجل عراقي اسمه خليل ابراهيم الرواف وسيدة اميركية يقال انها

اهتمام الاقطار العربية

بشؤون فلسطين

يزداد اهتمام الاقطار العربية بقضية فلسطين وباخبار المظاهرة وما جرى فيها، وغير ذلك من الامور التي تجري في فلسطين. وتعبر الصحافة العربية كل التعبير عن آراء العرب في مختلف الاقطار والامصار. وفيما يلي بعض ماقالته الصحف العربية الكبرى.

وصفت جريدة البلاغ المصرية سير المظاهرة من باب الحرم الشريف الى الباب الجديد وحوادث الاصطدام، وقالت ان عدد الذين ساروا في المظاهرة كان اكثر من عشرين ألف رجل وذكرت ما كان يردده الشبان من هتافات وتحيات وما كانوا ينشدونه من اناشيد وطنية حماسية

***

وكتبت البلاغ في مكان آخر من العدد نفسه مقالا بليغا حول القضية الفلسطينية بعنوان (نكبة فلسطين من الاستعمارين الانكليزي والصهيوني)، نورده فيما يلي:

لما وقع التصادم بين الاشوريين والجيش العراقي رأينا احداعضاء عصبة الامم يتقدم بالسؤال عن حالة الاقلية الاشورية ويطلب التحقيق فيما زعم انه نزل بها من الذبح والتشريد

والانسان يتساءل: لماذا تحمى الاقليات عند عصبة الامم ولا تحمى الاكثريات. وظلم الاكثرية هو بلاشك افدح واقسى من ظلم الاقلية؟

قد يقال ان الاكثرية لاتظلم وهذا صحيح اذا كانت البلاد مستقلة والحكم في ايدي ابنائها لانه في هذه الحال يصبح حلما للاكثرية. ولكن من ينظر الى حال فلسطين يجد عكس المألوف لسبب واحد وهو ان فلسطين ليست مستقلة اذ ان الاستعمار البريطاني يطغى فيها ويحاول ان يجعلها مستعمرة يهودية ترعاه بريطانيا

فان المسلمين والمسيحيين في فلسطين اكثرية كبيرة لا يبلغ اليهود في عددهم نحو ١٢ او ١٥ في المائة من مجموعهم. ومع ذلك نرى الاقلية اليهودية التي تضطهد في المانيا وغير المانيا والتي يجب أن تدخل في حكم الاقليات وتطلب الحماية والرعاية، هذه الاقلية اصبحت تتسلط على الاكثرية وتستولي على شؤون الدولة وتحتكر الوظائف وخيرات البلاد.

فالاكثرية في فلسطين تحتاج الان الى حماية عصبة الامم من الاقلية اليهودية. وهذا الوضع العكسي لاحوال هذه البلاد التعيسة انما يرجع الفضل فيه الى الاستعمار البريطاني الذي انتفع باموال اليهود مدة الحرب الكبرى واشترى هذه الاموال بوعد بلفور الذي وعد فيه اليهود الصهيونيين بان تكون فلسطين وطنا لهم

ولم تكن فلسطين في ذلك الوقت صحراء قاحلة غير مسكونة بل كانت آهلة بالعرب من المسلمين والمسيحيين. ولم يكن بلفور يجهل ذلك وهو عندما وعد هذا الوعد كان يعرف ان معنى اسكان اليهود في فلسطين اخراج سكانها الاصليين. ومع ان بريطانيا كانت قد وعدت ايضا الملك حسينا باستقلال العرب فانها نسيت هذا الوعد وهي الان لا تذكر غير وعد بلفور لليهود...

واليهود يستعمرون فلسطين بوسيلتين: الوسيلة الاولى هي الاعتماد على الانتداب البريطاني الذي يكاد يسلم لها مقاليد الحكومة ويجعل جميع الآلات الحكومية في خدمتهم ويكلف الجنود الانجليزية حماية مهاجريهم ويفتح لهم أبواب الهجرة في الموانيء الفلسطينية، في الوقت الذي تقفل فيه الموانيء الانجليزية أمام هذه الهجرة. والوسيلة الثانية هي الحرب الاقتصادية التي يعلنها اليهود على العرب

فان هؤلاء اليهود الصهيونيين يجمعون مئات الالاف من الجنيهات ويرسلونها الى فلسطين. وهناك يعمدون الى الفلاحين من العرب فيشترون ارضهم ويجلون العمال العرب عنها ثم يجلبون لها الالات الزراعية الحديثة ويستغلونها بانفسهم، حتى لقد نمر في بقاع شاسعة من الارض الزراعية وليس فيها عربي واحد.

ويتعلم اليهود اللغة العبرانية ويتخاطبون بها. وقد جعلوها لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في الحكومة وهذه اللغة التي أحيوها بعد أن ماتت أكثر من ٢٤٠٠ سنة تجعلهم غرباء عن العرب لغة ودينا وثقافة.

وينظر العرب الى المستقبل بعين الخوف والقلق اذ انهم يرون الحكومة القائمة تساعد على استعمار اليهود لبلادهم وتمدهم بالقوة وتفتح لاخوانهم ابواب الهجرة لكي يزدادوا قوة وعدداً. ولما نكب الالمان اليهود في بلادهم وشرع هؤلاء يهجرونها اقفلت جميع الامم ابوابها في وجوههم ولكن فلسطين فتحتها لهم على أوسعها كأنها صحارى لا يملكها أحد

ومن هنا هذه المظاهرة الرائعة التي قام بها العرب أمس الاول في القدس بقيادة الشيخ الوقور موسى كاظم باشا وهو رجل فوق الثمانين وقد تقدم المتظاهرين لم يخش ضرب الجند ولا رصاص البنادق وسار وراءه في المظاهرة أكثر من عشرين الف عربي يطلبون إقفال باب المهاجرة في وجه اليهود واضطر الانجليز الى مسالمة المتظاهرين لان كثرتهم القت في قلوبهم الاحترام لهم

وقد استقر الرأي على اقامة مظاهرة اخرى في يافا. فاذا ثابر العرب على هذا الجهاد فسيفتحون أعين الانجليز واليهود معا الى خطر هذا الاضطهاد للاكثرية وهو اضطهاد لم تحسب له عصبة الامم حسابا مع انه في فداحته يزيد على ما يقع بالاقليات، لان الفلسطينيين يعانون استعمارين هما الاستعمار البريطاني بجيوشه وقنابله واستنزافه والاستعمار اليهودي بامواله التي لا تنفد.

***

وكانت جريدة كوكب الشرق الغراء قد كتبت في اعداد متوالية عن الاضراب العام ومظاهرة يوم الجمعة، كما نشرت في عدد امس الاول مقالا ممتعا بعنوان (حوادث فلسطين الاخيرة والعوامل في تكوينها) نقتطف منه ما يلي:

وبينما كان العرب يرجون ان تنظر الحكومة في مطالبهم العادلة بعين الانصاف وتنقذها، اذ هي تفتح ابواب فلسطين على مصراعيها في وجه مهاجري اليهود الذين اخرجوا من المانيا فجاءت وفودهم تترى وتعد بالمئات، فاكتسحوا البلاد وقبضوا على مرافقها، فزاد ذلك في حنق الوطنيين واساءهم فاجتمعوا وتباحثوا وتناقشوا واتفقوا على اقامة سلسلة مظاهرات في جميع انحاء فلسطين، كان يوم الجمعة (اول امس) موعداولها في القدس، وقد تقرر ان يقودها موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية نفسه، واعضاء هذه اللجنة، ولما بلغ ذلك مسامع الحكومة قامت وقعدت وحاولت بالطرق الادارية حمل اللجنة على العدول عن مظاهرتها ملوحة بما سنته من أنظمة ووضعته من تعليمات جائرة فاعلنت اللجنة انه لا بد لها من إقامة المظاهرة وأبت أن تجيب الحكومة على كتابها وأن تدخل معها في نقاش.

ولقد جرت المظاهرة الاولى بعد صلاة الجمعة في القدس رغم منع الحكومة ومشت الالوف المؤلفة داخل مدينة بيت المقدس تحتج على السياسة الجائرة ووقع الصدام بين الجمهور والبوليس.

وكثر عدد الجرحى من الفريقين وسيتكرر هذا العمل ربما تعدل الحكومة عن خططها واساليبها وتنصف هذا الشعب المظلوم وتدفع عنه الحيف اللاحق به.

فلينهض الشرقيون الى مساعدة اخوانهم الفلسطينيين وليعضدوهم وليأخذوا بايديهم فالمصاب واحد والنكبة واحدة وما يجري في فلسطين يطبق في بلاد الشرق كلها.

***

وكذلك كتبت جريدة صوت الاحرار البيروتية عدة مقالات حول قضية فلسطين. ونقتطف فيما يلي بعض ما كتبته في عددها الصادر امس الاول، قالت:

هذه المظاهرات التي جعلوا عنوانها وأساسها استنكار الهجرة الصهيونية واستنكار بيع اراضي العرب وتسليمها للصهيونيين والتي دلت بكل صراحة على ان الاهالي متمسكون بما يرونه حقا لهم ومن اقدس واجباتهم المحافظة عليه

وليقل قائل ان الفلسطينيين مدفوعون بسائق وطني مجرد، او ليقل آخر انهم مدفوعون بعوامل خارجية وتأثيرات اجنبية، وليقل ثالث مهما اراد ان يقول فليس لهذه الاقوال ان تبرر فشل الحكومة الفلسطينية في سياسة الشعب الذي تتولى ادارته بحكم انتدابها عليه

واذا قلنا اننا نشرح للقراء الوضع الراهن في فلسطين فلا يعني ذلك اننا ننتهي الى ايراد نصائح للحكومة الفلسطينية تتمشى عليها لاصلاح الحالة بل كل ما نتخلص اليه هو ان نتمنى للجارة العزيزة فلسطين حكومة وشعبا ان تصل الى حالة الاستقرار والاطمئنان من خير الطرق واسلمها وارفقها.

اهم الانباء الخارجية

جمعية الامم

المانيا تهدد

اجتمع مكتب مؤتمر نزع السلاح امس الاول لسماع الخطبة التي كان الجميع ينتظرون من السر جون سيمون أن يلقيها ويتوقعون أن تحتوي على القول الفصل في مصير المؤتمر. فجاءت هذه الخطبة محققة لما كان منتظرا اذ قد تضمنت تعديلا كبيراً في مشروع مكدونلد الخاص بنزع السلاح لفرض قيود جديدة على المانيا وتأخير تطبيق المساواة الى ابعد اجل ممكن. ومما قاله ان نزع السلاح تبدأ المرحلة الاولى منه بتوحيد أمثلة الجيوش الاوربية. ويعهد الى لجنة نزع السلاح الدائمة في وضع نظام يضمن الوصول الى الغاية المنشودة من المساواة. وتطبق المراقبة طبعاً على جميع الدول. وعند ما يوقع الاتفاق يجب ان يكون محتويا على برنامج مفصل لتخفيض الاسلحة وعلى كشف بالاسلحة التي يجوز اقتناؤها. اما الدول الخاضعة لنظام معاهدات الصلح فلا يجوز لها ان تبدأ بالتسلح من الان بل عليها أن تراعي المدة السابقة الذكر لانه ليس من المنتظر ان تقبل الدول الاخرى اتفاقا يتضمن عودة تلك الدول الى التسلح. على ان ذلك لا يمنع الجيش الالماني الحالي من التحول الى جيش اكبر وزيادة اسلحته الخفيفة بهذه النسبة

وبعد ما انتهى السر جون سيمون من هذه الخطبة أيده فيها المسيو بول بونكور والمستر نورمان دافيس. وعند ذلك نهض الهر فون رينبابين المندوب الالماني وكرر مطالب المانيا الخاصة بتخفيض التسلح في الحال وتحقيق مبدأ المساواة وقال انه سيطلع حكومته في الحال على البيان الخطير الذي القاه السر جون.

وفي النهاية اعلن المستر هندرسون رئيس المؤتمر ان البيانات التي القيت ستعرض على لجنة المؤتمر الدائمة التي ستجتمع يوم الاثنين وختم الاجتماع

انسحاب المانيا

من المؤتمر والجمعية

وعندما تلقت الحكومة الالمانية برقية الهر فون رينبابين أحد مندوبيها في جنيف عن خطبة السر جون سيمون وموقف انجلترا وفرنسا وامريكا في مسألة نزع السلاح اجتمع مجلس الوزراء الالماني برياسة الرئيس هندنبورج وقرر انسحاب المانيا من مؤتمر نزع السلاح ومن جمعية الامم وحل مجلس النواب الالماني الحالي واجراء انتخابات جديدة في ١٢ نوفمبر المقبل لاستفتاء الشعب الالماني في تصرف الحكومة واعمالها.

وعند ما اذيع هذا القرار قابلته الصحافة والجمهور الالماني كله بحماسة وعد بانه الرد الوحيد الممكن على اصرار الدول الاخرى على الامتناع عن تنفيذ مبدأ المساواة الذي اعلنته في شهر دسمبر الماضي

وقع الانسحاب

في جنيف

ولكن وقع خبر انسحاب

اقترنت به ودفع لها من المهر جنيها واحداً والمتأخر ٧٥ غرشا فقط ويقال انها غنية جداً تقدر ثروتها بثمانمائة الف دولار اهدته منها ٧٥ الف دولار.

—﴿ العدد ١٢٠٤ ﴾—   —﴿ السنة السابعة ﴾—



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة. ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MUNEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢هـ   ﴿الثلاثاء﴾   الموافق ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٣م

المانيا من جمعية الامم ومن مؤتمر نزع السلاح وقع الصاعقة. وترى المقامات الانكليزية انه من الواجب تأجيل مؤتمر نزع السلاح الى أجل غير معين. وهذا يعني حبوطه التام. أما الفرنسويون فيرون استمراره. ومقامات جمعية الامم مجمعة على ان انسحاب المانيا ضربة كبرى يصاب بها نفوذ الجمعية بضرر عظيم. واستحوذ على الوفد الاميركي في مؤتمر نزع السلاح قلق عظيم وقد سافر الوفد الالماني في الحال عائداً الى برلين وابى ان يفضي باي تصريح حتى للصحفيين الالمان الذين يرافقونه وقال ان مهمته قد انتهت فلم يعد يمثل حكومة الريخ ولذلك لا يجوز له ان يتكلم باسمها.

مؤتمر نزع السلاح

بعد قرار

انسحاب المانيا

هل يستمر مؤتمر نزع السلاح في الانعقاد؟

لا يزال المستر هندرسن يوالي مفاوضاته مع اغلب ممثلي الدول في مؤتمر نزع السلاح بعد أن اعلنت المانيا قرار انسحابها منه. وهذه المحادثات تدور حول مسألة استمرار العمل في المؤتمر أو تأجيل اعماله. والرأي السائد أن يواصل المؤتمر اعماله إلا انه يوجد كثيرون من رأيهم تأجيله الآن.

اسبانيا

التطور السياسى

في اسبانيا

اشتراك السيدات في الانتخابات

لاول مرة في تاريخ اسبانيا السياسي سيصرح للسيدات بان يشتركن في انتخابات مجلس الكورتيس التي ستقع في ١٣ نوفمبر المقبل.

وتدل الاحصاءات الرسمية على ان عدد المصوتات من السيدات سيكون اكبر من عدد الرجال فسيكون في مدريد مثلا ٢١٧ الف رجل و٢٨٣ الف سيدة لهم نفس هذا الحق، وفي برشلونة ٢٥٧ الف رجل مقابل ٣١٣ الف سيدة، وفي اشبيلية ٥٧ الف رجل مقابل ٦٨ الف سيدة. ولهذا السبب تعتقد الدوائر السياسية ان هذه الانتخابات ستسفر عن نتائج ليست منتظرة الان.

سيام

تفاقم الثورة

في سيام

بانجوك في ١٥ اكتوبر — أعلنت الحكومة ان الجيش بدأ يقابل قوات العصاة القادمين من الداخل والزاحفين الى بانجوك.

القتال بالقرب

من العاصمة

بانجوك في ١٥ اكتوبر — يخشى أن يكون القتال قد بدأ في المدينة، فقد اضطرت بعض البيوت والمحال التجارية الى قفل ابوابها وأقيمت قوات من الجند لحراسة البنوك ودور المفوضيات، وقد دعي سكان الضواحي الى مغادرة منازلهم وجرح كثيرون في مناوشة بسيطة.

افلاس تاجر

اعلنت المحكمة المركزية افلاس محمد يوسف بالي التاجر في بئر السبع، وستنظر في قضيته يوم ٢٥ تشرين الاول

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية

الشحاذون الانكليز

تابع المنشور على الصفحة الاولى

المحسن منهم لم يعد يدفع ضريبته للشحاذ الا بشق النفس وبعد المطالبة والالحاح.

والشحاذون الذين يجتمعون في ميدان الطرف الاغر لا يضيعون وقتهم سدى في الكلام الفارغ الذي لا طائل تحته، بل يشغلونه بما فيه الفائدة العامة المشتركة بينهم فكل احسان يتناوله احدهم يوضع — لا في جيبه — بل في حصالة تفتح مرتين في اليوم وتوزع على «اعضاء النادي» وينفق ما فيها على حسب الظروف والاحوال، للطعام والشراب، دون ان ينسى الشحاذون الويسكي والصودا

وهم يحبون الصراحة ولا يكذبون على المحسنين، فاذا كان العضو المحترم قد تناول ما يكفيه من الطعام، فانه لا يمد يده الى المارة طالباً «حق شقة عيش» بل يضرب صفحا عن العيش والطبيخ وما اليهما، ويتقدم من الرجل أو من السيدة، بكل أدب وظرف وقبعته في يده، وبعد ان يحييه يقول له بلهجة مؤثرة والابتسامة على فمه: (اديني حق كاس ويسكي الله لا يكسر بخاطرك يارب بجاه المستر نلسون!)

ويظهر أن الانجليز الذين لا يعرفون الصراحة والصدق في معاملاتهم السياسية يحبونهما الى ابعد حد في علاقاتهم مع الشحاتين. فالانجليزي قد يرفض اجابة المتسول الى طلبه اذا قال له أنه جائع ويريد ثمن قطعة خبز وحتة جامبون. ولكنه لا يرفض له طلبا اذا صارحه بقوله انه شبعان والحمد لله، ولا ينقصه غير كاس ويسكي!

وفي المساء تذهب (الشحاتات) المنتميات الى نادي الطرف الاغر بما تجمع من نقود في الحصالة المشتركة، ويشترين بها زجاجات الويسكي. وتوزع الكؤوس على الجماعة. فتقرع على مرأى من الناس بميدان الطرف الاغر وتحت انظار الاميرال نلسون وفي صحة عشيقته اللادي هاملتون

وقد تحدث ذلك الصحفي الفرنسي الذي أشرنا اليه الى بعض أعضاء النادي المحترمين فقيل له ان للنادي رئيساً ومجلس ادارة ينظر في شؤونه ينتخب كل سنة في اليوم التالي للحفلة التذكارية التي تقام في لندن بميدان الطرف الاغر لاحياء ذكرى الانتصار الهائل الذي احرزه الاميرال نلسون على أعداء انجلترا. فالاميرال نلسون هو اذن شفيع أولئك الشحاتين دون أن يعلم احد سببا لاختيارهم اياه دون سواه من ابطال الانجليز

وقال احد الشحاتين للصحفي (اننا لا نعرف الكسل ولا نعرف الضجر هنا. ففي ساعات النهار التي نقضيها في النادي (يعني على الرصيف) ينصرف بعضنا الى التسول من المارة بينما يتسلى البعض الآخر بالمقامرة ولكننا لا نقامر بنقود بل بقطع الثياب القديمة والجزم البالية التي يتكرم بها علينا المحسنون. ثم ان هناك (السينما الاسكتلندى) الذي يمكننا ان نشاهده في كل ساعة من ساعات النهار والليل مجانا لوجه الله!)

والسينما الاسكتلاندي معناه النظر الى الناس في رواحهم ومجيئهم، والتفرج على حوادث الشوارع وما يقع فيها في كل لحظة فان أهالي اسكتلاندة مشهورون ببخلهم، وعندما يجيء احدهم الى لندن فانه لا ينفق من نقوده شيئا في الملاهي بل يكتفي بالوقوف في الشوارع والتفرج على المارة وهذا ما جعل اللندنيين، والشحاتين منهم على الخصوص، يطلقون على هذا النوع من الفرجة اسم السينما الاسكتلاندي!)

وكثيراً ما تقع مشاحنات بين اعضاء النادي ورجال البوليس، ولكن الغلبة تكون في معظم الاحيان للشحاتين. فان منظرهم لا يدل على انهم يتعاطون هذه المهنة، لانهم يعنون دائما بملابسهم، واذا فاجأ البوليس احدهم وهو باسط يده لاحد المارة، فانه ينكر تهمة التسول ويقول للبوليس: «أنا ياجناب الشاويش مش بشحت! أنا بطلب من حضرته ثمن كأس ويسكي لله!.. هو الشحات يطلب ثمن ويسكي!»

وأمام هذا الرد المقنع، ينصرف البوليس ويختشي «المحسن» على عينيه فيعطي الشحات ثمن الويسكي وامره لله!

«عن روز اليوسف»